

لسان العرب

(ت) التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف الذَّطْعِيَّة والطاء والذال والطاء
ثلاثة في حيز واحد حا الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وقال الليث هو مقصور موقوف فإذا جعلته
اسماً مددته كقولك هذه حاء مكتوبة ومدتها ياء ان قال وكل حرف على خلقتها من حروف
المعجم فألفها إذا مددت صارت في التصريف ياءين قال والحاء وما أشبهها تؤنث ما لم
تُسَمَّ حرفاً فإذا صغرتها قلت حَيَّيَّة وإنما يجوز تصغيرها إذا كانت صغيرة في الخطِّ
أو خفية وإلا فلا وذكر ابن سيده الحاء حرف هجاء في المعتل وقال إنَّ ألفها منقلبة عن
واو واستدل على ذلك وقد ذكرناه أيضاً حيث ذكره الليث ويقولون لابن مائة لا حاء ولا ساء
أي لا مُحْسِنٌ ولا مُسَيِّئٌ ويقال لا رجلٌ ولا امرأةٌ وقال بعضهم تفسيره أنه لا يستطيع أن
يقول حا وهو زَجَرٌ للكبش عند السَّفاد وهو زَجَرٌ للغنم أيضاً عند السَّقْيِ يقال
دَأَّ دَأَّتُ به وحاديَّتُ وقال أبو خَيْرَةَ حَأَّ حَأَّ وقال أبو الدقيش أُوَّ أُوَّ ولا
يستطيع أن يقول سَأَّ وهو للحمار يقال سَأَّ سَأَّت بالحمار إذا قلت سَأَّ سَأَّ وأَنشد
لامرئ القيس قَوِّمُ يُحَادُّونَ بِالْبِهَامِ وَنِيسُ وَأَنْ قِصَارُ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ أَبُو زَيْدٍ
حَادِيَّتُ بِالْمِعْزَى حِيحَاءٌ وَمُحَاحَاةٌ صَحَّتُ قال وقال الأَحمر سَأَّ سَأَّت بالحمار أبو
عمرو حاحَ بَضَاءً نِكَ وَبَغْدَمِكَ أَي ادْعُهَا وقال أَلْجَأَنِي الْقُرُّ إِلَى سَهْوَاتِ
فِيهَا وَقَدْ حَادِيَّتُ بِالذَّوَاتِ قال والسَّهْوَةُ صَخْرَةٌ مُقْعَعِلَةٌ لا أصل لها في
الأرض كأنها حاطت من جبل .

(* قوله « كأنها حاطت إلى قوله الجوهري » كذا بالأصل) .

والذَّوَاتُ المَهَارِيلُ الواحدة ذات الجوهري حاءٍ زجر للإبل بُني على الكسر الالتقاء
الساكنين وقد يقصر فرن أَرَدَتِ التَّنْكِيرَ نَوَّزَتْ فَقَلَّتْ حَاءٍ وَعَاءٍ وقال أبو زيد يقال
للمعز خاصة حَادِيَّتُ بها حِيحَاءٌ وَحِيحَاءَةٌ إذا دعوتها قال سيبويه أَدْلُوا الألف
بالياء لشبهها بها لأن قولك حَادِيَّتُ إنما هو صَوْتُ بَنَدِيَّتٍ مِنْهُ فِعْلًا كما أن
رجلاً لو أكثر من قوله لا لجاز أن يقول لا لَدِيَّتُ يريد قُلْتُ لا قال وادَّلسْتُك على أنها
ليست فاءلاً قَوْلُهُم الحَدِيَّاءُ والعَدِيَّاءُ بالفتح كما قالوا الدَّحَاحَاتُ والهاهاتُ
فَأُجْرِي حَادِيَّتُ وَعَاءِيَّتُ وَهَاهِيَّتُ مُجْرَى دَعْدَعَاتُ إِذْ كُنَّ لِلتَّصْوِيتِ قال
ابن بري عند قول الجوهري حَادِيَّتُ بها حِيحَاءٌ وَحِيحَاءَةٌ قال صوابه حَدِيَّاءٌ وَحَاحَةٌ
وقال عند قوله عن سيبويه أَدْلُوا الألف بها لشبهها بها قال الذي قال سيبويه إنما هو
أَدْلُوا الألف لشبهها بالياء لأنَّ أَلْفَ حَادِيَّتُ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ فِي حَدِيَّاتٍ وَقَالَ عِنْدَ

قول الجوهري أَيْضاً لَجَازٌ أَنْ تَقُولَ لَلْيَدِيتُ قَالَ حَكِي عَنْ الْعَرَبِ فِي لَا وَمَا لَوَّيْتُ
وَمَوَّيْتُ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا قَالُوا الْحَاحَاتُ وَالْهَاهَاتُ قَالَ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ مِنَ
الْحَاحَاتِ أَنَّهُ فَعْلَلَةٌ وَأَصْلُهُ حَيَّ حَيَّةٌ وَفَعْلَلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا لِغَاءِ اللَّاتِ وَإِنَّمَا
يَكُونُ مَصْدَرًا لِفَعْلَلَاتٍ قَالَ فَنُبِتَ بِذَلِكَ أَنَّ حَاحِيَّتَ فَعْلَلَاتٍ لَا فَاءِ اللَّاتِ وَالْأَصْلُ فِيهَا
حَيَّ حَيَّةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ حَاءٍ أَمَرَ لِلْكَبِشِ بِالسِّفَادِ وَحَاءٌ مَمْدُودَةٌ قَبِيلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي
الْيَمَنِ حَاءٌ وَدَكَمٌ الْجَوْهَرِيُّ حَاءٌ حَيٌّ مِنْ مَذْهَجٍ قَالَ الشَّاعِرُ طَلَبْتُ الذَّأْرَ فِي
دَكَمٍ وَحَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو حَاءٍ مِنْ جَشَمٍ بَنُ مَعَدٍّ وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ
الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى دَكَمَ وَحَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ
رَمْلٍ يَبْدُرِينَ قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاءٌ مِنَ الْحَوْوَةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَمْدُودٍ وَبئْرُ حَاءٍ مَعْرُوفَةٌ